تشيني: سحب قواتنا من العراق سيعرضنا لهجمات

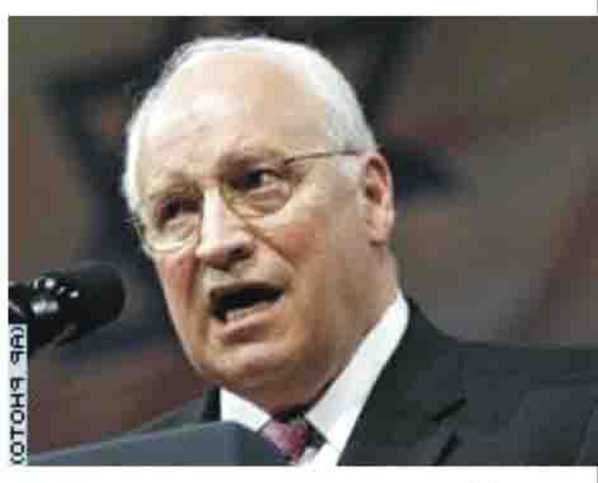
(AP PHOTO)

عن: (سي أن أن)

شن نائب الرئيس الأميركي ديك تشيني، الذي يعتبر من أكثر صقور البيت الأبيض تشددا، هجوما عنيفا على النواب الديمقراطيين في الكونغرس الأميركي الاثنين الماضي، محذرا من أن أي خطط لسحب القوات الأميركية من العراق، سيشجّع على مزيد من الهجمات ضد الولايات المتحدة الأميركية.

تحذير تشيني يأتي في وقت يستعد فيه النواب الديمقراطيون وبعض من الجمهوريين لمواجهة حامية تتعلق برفع تمويل الحرب في العراق، فيما طلب الرئيس جورج بوش نشر ٨٢٠٠ جندي إضافي في العراق وأفغانستان.

وينوي النواب الديمقراطيون هذا الأسبوع التوصل إلى تحديد مهلة زمنية أقصاها آب ٢٠٠٨ لسحب القوات الأميركية من العراق.

إلا أن تشيني وفي خطاب أمام لجنة الشؤون العامة الأميركية الاثنين في واشنطن، قال إن أي نقاش حول الانسحاب سيرسل رسالة خاطئة "للعدو المتربص".

وأوضح تشيني: "إذا استنتج الإرهابيون بأن الهجمات ستغيّر في أداء أمة، فإنهم سيهاجمون هذه الأمة مجددا ومجددا.. الخيار الوحيد لأمننا واستمرارنا هو مواصلة الهجوم.. إلى أن يتم تدمير عدونا".

لكن رغم هذا الموقف الحاد، أثنى تشيني على قرار بريطانيا سحب قواتها من العرق، معتبرا ذلك مؤشرا إيجابيا، وأن أجزاء من البلاد قد حققت أمنا نسبيا.

وأبلغ تشيني الحضور الذي استضافته "أيباك" بأن معنويات الجنود الأميركيين في الشرق الأوسط مرتفعة، مؤكدا "أميركا من الدول التي تقاتل لأجل الحرية وستنتصر".

وقلل تشيني من أهمية التقارير التي أشارت إلى الأخطاء الاستخباراتية التي سبقت الحرب على العراق، مقتبسا عن زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن قوله إن هزيمة الولايات المتحدة في العراق ستشجع القاعدة وبعض الجماعات الأخرى.

وقال تشيني للحضور "إذا دعمتم الحرب على الإرهاب، فإذن من المنطقي دعمها حيث يقوم فيها الإرهابيون بقتالنا".

في الغضون، رأت رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي أن تشيني وبوش "أساءوا إلى عناصر قواتنا العسكرية" بمواصلة مواقفهم المؤيدة "لالتزام غير نهائي في العراق" مقللين من اعتبار أي تقييم مختلف من القادة العسكريين وغيرهم.

وقالت بيلوسي "كما يثبته كلام نائب الرئيس اليوم، فإن رد الإدارة الأميركية للعنف المتواصل في العراق، هو مزيد من الجنود ومزيد من إدخار الشعب الأميركي" محذرة من أن هذه الخطط ستواجه هذا الأسبوع في الكونغرس.

وقالت في بيان مكتوب إن "القرار التشريعي سيحمّل الحكومة العراقية مسؤولية أدائها، وسيخفض عدد القوات الأميركية في العراق وسيفي بوعودنا لعناصر قواتنا العسكرية، وسيعيد تركيزنا للجهود في أفغانستان ومقاتلة الإرهابيين".

يُشار إلى أنه ووفق محللين فإن مؤتمر بغداد الدولي الذي عقد السبت، قد عكس تحولا في الستراتيجية الأميركية نحو البراغماتية وسياسة الاحتواء في التعامل مع المأزق العراقي، بحسب بعض الخبراء ومقربين من الادارة الأميركية الذين اعتبروا أن وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس هي "المحرك الأقوى" لهذه السياسة على حساب نائب الرئيس ديك تشيني.

ويشير المحلل السياسي في مجلة "تايم" سكوت ماكلويد إلى أن رايس لعبت دورا مباشرا في التحضير للمؤتمر منذ بداية العام، وأن إعلانها مشاركة الولايات المتحدة رسميا آخر الشهر الفائت في الوقت نفسه الذي كان نائب الرئيس خارج الولايات المتحدة "باكستان" له دلالتان: الأولى، أن تشيني الذي يعتبر من أكثر الصقور تشددا في الإدارة، "لم يبارك الخطوة" وهو ما انعكس في التصريحات المتضاربة بين البيت الأبيض والخارجية حول مخاطبة إيران في المؤتمر أو مقاطعتها. والثاني، أن دور نائب الرئيس بدأ يتراجع في المسألة العراقية، خصوصا بعد استقالة وزير الدفاع دونالد رامسفيلد والسفير لدى الأمم المتحدة جون بولتون بعد انتخابات الكونغرس، وهما من المقربين اليه.

ويشير ماكلويد إلى أن رايس نجحت حيث فشل سلفها كولن باول، في استرداد سلطة القرار للخارجية، وتعاظم دور الوزارة في إمساك ملف الحرب بعد تعيين السفير السابق في العراق جون نيغروبونتي نائبا لرايس، وأخيرا أليوت كوهن أحد أبرز المنتقدين لعملية الإعمار في مرحلة ما بعد الحرب كمستشار لها.

ويرى المراقبون أن خطوة رايس وموافقتها على المشاركة في المؤتمر جاءت استجابة للضغوط المتراكمة على إدارة الرئيس بوش، والدعوات المتكررة، سواء من لجنة بيكر – هاملتون التي يندرج المؤتمر ضمن توصياتها، أو قيادات نيابية لعقد مؤتمر كهذا.

ووفق ما نقلته صحيفة "الحياة". فإن مسؤولين بارزين، يتقدمهم السفير الجديد في الأمم المتحدة زلماي خليل زاد الذي فوض لاستشارة حول العراق السنة الفائتة والسفير الجديد في بغداد ريان كروكر، يؤيدون خطوة كهذه إلى جانب مساعد رايس في الشؤون العراقية ديفيد ساترفيلد، فيما يعارضها صقور الإدارة مثل إليوت أبرامز ونائب وزير الدفاع أريك أدلمان، الذين يفضلون تكثيف الضغوط وعزل دمشق وطهران قدر الإمكان.

ونقلت صحيفة "واشنطن بوست" أن هؤلاء عارضوا أيضا جهود رايس في الملف النووي الكوري الشمالي والذي قاده مساعدها كريستوفر هيل وتوصل إلى اتفاق مبدئي لنزع سلاحها النووي، فيما توكل رايس إلى ديفيد ويلش مهمة الملف الفلسطيني– الإسرائيلي ونيكولاس بيرنز الملف الإيراني.

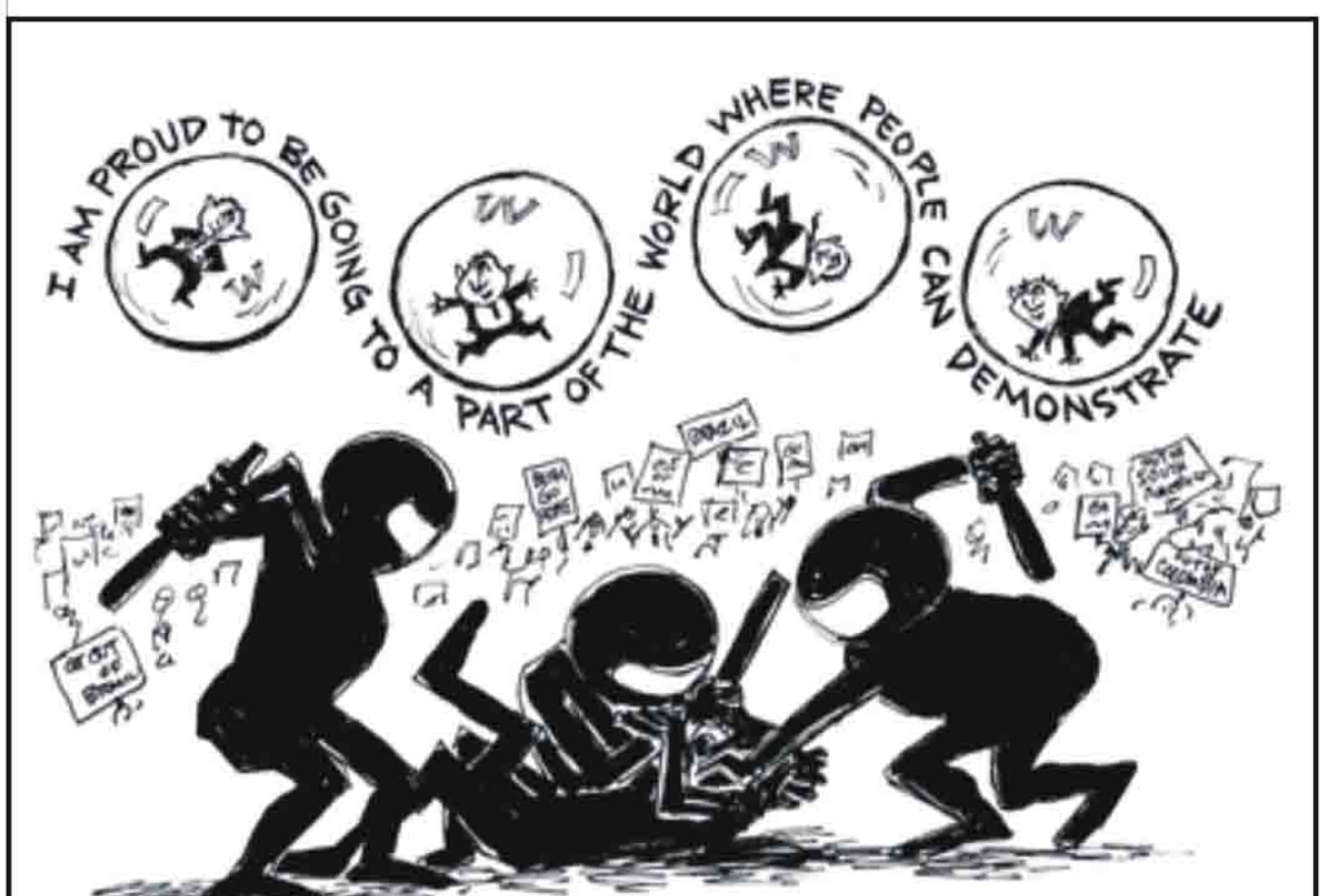

الكونغرس: انتهت معركة العراق وبدأت معركة الميزانية

تقرير واشنطن-يحيي عبد المبدي

تصدر فشل معارضي خطة الرئيس بوش في مجلس الشيوخ في مناقشة قرار غير ملزم يمنع الرئيس من إرسال ٢١,٥٠٠ جندي إضافي إلى العراق عناوين الصحف ووكالات الأنباء يوم الثلاثاء، فقد صوت المجلس ضد مناقشة القرار بواقع ٤٩ عضوا في مقابل ٤٧ عضوا علي الرغم من تصاعد موجة المعارضة للخطة بين صفوف الديمقراطيين والجمهوريين على السواء في الأسابيع الأخيرة. القرار الذي تقدم به كل من السيناتور الجمهوري جون وارنر John Warner والديمقراطي كارل ليفن Karl Levin والذي فشل في الحصول على الحد الأدنى من عدد أعضاء مجلس الشيوخ وهو ٦٠ عضوا للبدء في مناقشة الخطة والتصويت عليها، هو واحد من سبعة مشاريع قرارات أعدها مؤيدون ومعارضون لخطة وسياسة بوش، ولكن امتناع عدد كاف من الأعضاء الجمهوريين في مجلس الشيوخ عن تأييد بدء المناقشة أنهى فعليا فرص مناقشة أي قرارات مناوئة لخطة بوش في المستقبل. عضوان فقط من أعضاء الحزب الجمهوري في الكونغرس انضما إلى معارضي خطة بوش أثناء عملية التصويت هما السيناتور نورم كولمان Norm Coleman وسوزان كولينز Susan Collins. الجدل لن ينتهي زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ السيناتور هاري ريد Harry Reid والذي عبر عن امتعاضه من قيام الجمهوريين بالحيلولة دون فتح النقاش حول خطة بوش قال إن ما فعله الجمهوريون بمثابة تصويت لصالح استمرار الرئيس في سياسته الفاشلة في العراق. وأضاف في أعقاب جلسة تصويت مجلس الشيوخ أن الجدل لم ينته ولن ينتهي وهذه ليست النهاية. ووجه كلامه للأعضاء الجمهوريين قائلا يمكنك أن تجري ولكن لا يمكنك أن تختبئ . وتعتبر هذه هي الموقعة الأولى التي تنتهي بهزيمة الديمقراطيين منذ أن أصبحوا أغلبية في الكونغرس. الأعضاء الذين أجهضوا مناقشة القرار يعتبرون أن السماح بفتح باب الحوار في الكونغرس واحتمال التصويت ضد خطة بوش سيؤثر سلبا على معنويات القوات الأمريكية في العراق ويبعث برسالة إلى أعداء الولايات المتحدة في العراق وخارج العراق فحواها أن المجتمع الأمريكي منقسم على ذاته، ويقوي من شوكتهم. السيناتور "المستقل" جو ليبرمان والذي يؤيد خطة بوش لخص موقف المؤيدين لسياسة بوش بالقول إن الأفعال لابد أن يكون لها تبعات. وفي سياق متصل، تسعى الأغلبية الديمقراطية في مجلس النواب أن تقدم الأسبوع القادم قرارا معارضا لخطة زيادة عدد القوات في العراق. انتقال المعركة إلى الميزانية في ظل تصاعد الجدل حول العراق وخطة زيادة عدد القوات بين مؤيد ومعارض أرسل بوش إلى الكونغرس ميزانية إدارته للعام ٢٠٠٨ والتي بلغت ٢,٩ تريليون دولار، بزيادة ملحوظة لحصة الإنفاق العسكري تقدر بما يزيد على ٦٠٠ مليار دولار والتي تعتبر الأكبر منذ عهد الرئيس ريغان. وقبل الحديث عن مواقف أعضاء الكونغرس من ميزانية العام الجديد لابد من إلقاء نظرة سريعة على ملامح هذه الميزانية:

من أين تأتي الأموال وكيف تنفق؟

يأتي ٢,٦٦ تريليون دولار لتمويل ميزانية الولايات المتحدة من المصادر التالية: أولا، الضرائب الشخصية والتي بلغت ١,٢٥ تريليون دولار للعام الماضي، ثانيا، أموال صندوق الضمان الاجتماعي وقد بلغت حجمها ٩٢٧,٢ مليار دولار. ثالثا، ضرائب الشركات الكبرى وقد بلغت قيمتها ٣١٤,٩ مليار دولار للعام المنصرم. رابعا، الرسوم الفيدرالية وقد بلغت قيمتها ٦٨,١ مليار دولار. خامسا، ضرائب المبيعات والمستهلكين وقد بلغت قيمتها ٢٩,٢ مليار دولار. سادسا، ضرائب الممتلكات وقد بلغت قيمتها ٢٥,٢ مليار دولار. سابعا أنماط أخرى من الضرائب بلغت قيمتها للعام الماضي ٥٠,٧ مليار دولار.

أما حجم الإنفاق طبقا لميزانية إدارة بوش المقترحة والتي بلغ قدرها ٢,٩ تريليون دولار، فيقسم على النحو التالي: أولا توجيه مبلغ ٦١٢,٥ مليار دولار إلى صندوق الضمان الاجتماعي. ثانيا، يتم تخصيص مبلغ ٦٠٦,٥ مليار للإنفاق العسكري وميزانية الدفاع. ثالثا، تخصيص ٣٩١,٦ مليار دولار على مشاريع الرعاية الصحية. رابعا، يتم تخصيص ٣٨٠,٨ مليار دولار للإنفاق على بدل البطالة وإعانات لغير القادرين. خامسا، يتم تخصيص ٢٠٨,٦ مليار دولار لمشاريع العلاج والصحة. سادسا، يخصص مبلغ ٢٦١,٣ مليار دولار لدفع فوائد الدين العام. سابعا، تخصيص ٣٨,٤ مليار دولار لمعاشات المحاربين القدامى. ثامنا، تخصيص ٨٢,٧ مليار دولار للإنفاق على التعليم والتأهيل، تاسعا، ٧٩,٣ مليار دولار للمواصلات. عاشرا، ٤٧ مليار دولار للإنفاق على الإدارة القضائية، حادي عشر، ٣٦,١ مليار دولار للمساعدات الخارجية. ثاني عشر، ٣٢,١ مليار دولار للإنفاق على مشروعات الموارد الطبيعية والبيئة، ثالث عشر، ٢٦,٦ مليار دولار للإنفاق على العلوم والتكنولوجيا. رابع عشر، ٢٤,٦ مليار دولار للإنفاق على التنمية المحلية. خامس عشر، ٢٠,٦ مليار دولار مخصصة للإنفاق على الإدارة الحكومية. سادس عشر، ١٩,٩ مليار دولار للإنفاق على قطاع الزراعة. سابع عشر، تخصيص مبلغ ١,٤ مليار دولار للإنفاق على مشروعات الطاقة.

ارتفاع ميزانية وزارتي الدفاع والخارجية

من الأمور اللافته للنظر في الميزانية الجديدة الارتفاع الكبير في ميزانيتي وزارة الخارجية والدفاع مقارنة بميزانية العام الماضي، حيث قفزت نسبة الزيادة في ميزانية وزارة الخارجية بواقع ٢٢% عن العام الماضي، كما ارتفعت نسبة الزيادة في ميزانية وزارة الدفاع بنسبة ١٢% عن العام لماضي. وكذلك الحال بالنسبة لوزارة الأمن الداخلي التي زادت ميزانيتها بواقع ٧% عن عام ٢٠٠٧. ولم يحدث أي تغير على ميزانية التعليم في العامين، بينما انخفضت نسبة الإنفاق على وكالة حماية البيئة بواقع ٤%، وعلى وزارة العمل بواقع ٩%.

العراق وأفغانستان

طلب الرئيس الأمريكي في مشروع ميزانية العام ٢٠٠٨ بتخصيص ١٠٠ مليار دولار للإنفاق على الحرب في كل من العراق وأفغانستان، مع العلم أن ٧٠ مليار دولار منها قد تم اعتمادها والموافقة عليها وينفق منه بالفعل الآن . أما ما يتعلق بالسنة المالية التي تبدأ في أكتوبر من كل عام، فقد طالب بوش بتوفير ١٤٥ مليار دولار إضافية يبدأ الإنفاق منها فعليا مع أول أكتوبر القادم. وتشمل هذه الميزانية تخصيص ٥٠ مليار دولار للإنفاق على تكاليف الحرب في العراق لعام ٢٠٠٩ على ألا يطلب أية أموال إضافية في العام ٢٠١٠.

معركة الميزانية في الكونغرس

على الرغم من ترحيب أعضاء الكونغرس بتقديم الرئيس بوش مشروع ميزانية الإنفاق العسكري ضمن ميزانية الدولة، وليس بطلب عاجل منفصل للتمرير كما حدث في السنوات السابقة، حيث قال أيكي سكيلتون IKe Skelton النائب الديمقراطي عن ولاية مونتانا ورئيس لجنة التسلح في مجلس النواب إن تقديم طلب ميزانية الحرب ضمن الميزانية العامة يسمح بتقديم صورة أوضح للمواطنين الأمريكيين والكونغرس عن تكلفة الحرب. ومع ذلك فمن المتوقع أن تشهد جلسات الاستماع والمناقشات حول الميزانية خلال الأيام المقبلة جدلا كبيرا من أعضاء الكونغرس الذي بدؤوا بالفعل في انتقاد مشروع الميزانية وأوجه الإنفاق. رئيس لجنة الميزانية في مجلس النواب جون سبرات John Spratt أعرب عن شكوكه في موافقة الديمقراطيين على مشروع الميزانية بشكلها الحالي وأضاف أن الجمهوريين ربما يسيرون على نفس النهج. ميزانية الإنفاق العسكري والمساعدات الخارجية للعراق وأفغانستان كانت من أكثر نقاط ميزانية بوش انتقادا من قبل أعضاء الكونغرس. السيناتور الديمقراطي كنت كونراد Kent Conrad عن ولاية نورث ديكوتا صرح بأن مشروع ميزانية بوش لا تدل على أن أميركا سائرة على الاتجاه الخطأ. النائب الديمقراطي جورج ميلر Georg Miller عن ولاية كاليفورنيا ورئيس لجنة التعليم والعمل في المجلس انتقد بشدة مشروع الميزانية المخصصة للتعليم والتي تعني انهيار مشروع "إتاحة فرص التعليم للجميع" No child Left Behind الذي تبنته الحكومة الأمريكية خلال السنوات السابقة. يعتقد الكثير من أعضاء الكونغرس بأن مشروع ميزانية الرئيس غير واقعي ويعتمد على احتمالات غير مضمونة لارتفاع معدلات نمو الاقتصاد الأمريكي خلال السنوات القادمة. كما أن الاتهامات الموجهة الآن في الكونغرس لإدارة بوش بإهدار أموال دافعي الضرائب بعدم مراقبتها للإنفاق في مشروعات إعمار العراق، لن يجعل التصويت في الكونغرس لصالح هذا الميزانية بوضعها الحالي أمرا سهلا.

استطلاع: ٥٨ ٪ من الأميركيين مع الانسحاب من العراق

CNN.com

عن: (سي أن أن)

أعربت شريحة مهمة من الأميركيين عن رغبتها في سحب فوري أو خلال عام، للقوات الأميركية المنتشرة في العراق، فيما فضلوا أن يدير الكونغرس سياسة البلاد المتعلقة بالصراع في العراق، بدلا من الرئيس جورج بوش.

ووفق استطلاع للرأي نفذته شبكة CNN فإن ستة من أصل عشرة أميركيين استطلعت آراؤهم، يرغبون في سحب القوات الأمريكية المنتشرة في العراق فورا أو خلال عام على أقصى تقدير.

ورغم أن الدعم لخطط بوش بإرسال جنود إضافيين للعراق زاد بمعدل ٣٧ في المائة بعد أن كان عند ٣٢ في المائة في استطلاع نفذ في منتصف كانون الثاني الماضي، إلا أن أكثرية ضئيلة بلغت ٥٢ في المائة تطالب الكونغرس بعرقلة خطط تمويل أي نشر جديد لهذه القوات.

الاستطلاع نُفذ في عطلة نهاية الأسبوع المنصرم، بمشاركة ١٠٢٧ راشد أميركي، فيما بلغ هامش الخطأ ٣ في المائة زيادة أو نقصانا.

وفي الاستطلاع عارضت نسبة ٥٦ في المائة خطط الرئيس بوش الجديدة ببعث ٤٤٠٠ جندي إضافي إلى العراق، لتتراجع عن نسبة ٦٦ في المائة التي كانت قد سجلت في هذا الخصوص في استطلاع نفذ في ١١ كانون الثاني الماضي، فيما ارتفعت نسبة المؤيدين لهذه الخطط من ٣٢ إلى ٣٧ في المائة.

إلا أن الاستطلاع الذي أعلنت نتائجه الثلاثاء الماضي يدعم الانسحاب الفوري أو خلال عام من العراق، وجاءت هذه النسب على التوالي ٢١ في المائة و٣٧ في المائة، فيما رأت نسبة بلغت ٣٩ في المائة أنه يجب إبقاء هذه القوات في العراق ما دام وجودها مطلوبا.

أما بشأن مسألة تمويل هذه القوات، رأى ٥٢ في المائة أن على الكونغرس الأميركي عرقلة خطط تمويل قوات إضافية لنشرها في العراق، فيما قالت نسبة ٤٤ في المائة إنها تعارض أي خطط لعرقلة هذا التوجه.

كذلك طالبت نسبة ٤٧ في المائة من العينة المستطلعة آراؤها بأن يمسك الكونغرس الأميركي بزمام الأمور فيما يتعلق بسياسات الحرب، بينما رأت نسبة ٣٣ في المائة فقط، أن الرئيس هو من يجب أن يكون المسؤول الرئيس عن وضع توجهات البلاد.

يُذكر أن نائب الرئيس الأميركي ديك تشيني، الذي يعتبر من أكثر صقور البيت الأبيض تشددا، كان قد شن هجوما عنيفا على النواب الديمقراطيين في الكونغرس الأمريكي الاثنين، محذرا أن أي خطط لسحب القوات الأميركية من العراق، سيشجّع على مزيد من الهجمات ضد الولايات المتحدة الأميركية.

تحذير تشيني يأتي في وقت يستعد فيه النواب الديمقراطيون وبعض من الجمهوريين لمواجهة حامية تتعلق برفع تمويل الحرب في العراق، فيما طلب الرئيس جورج بوش نشر ٨٢٠٠ جندي إضافي في العراق وأفغانستان.

إيران تتوقع حسم خلافها مع روسيا بشأن محطة نووية

REUTERS
KNOW. NOW.

عن: (رويترز)

قالت إيران يوم الثلاثاء الماضي إن المفاوضات يمكن ان تحسم نزاعها مع روسيا حول بناء أول محطة نووية في الجمهورية الإسلامية بعد ان أعلنت موسكو ارجاء المشروع لأجل غير مسمى.

كما أعلن غلام حسين الهام المتحدث باسم الحكومة الإيرانية إن وزارة الخارجية الإيرانية طلبت تأشيرة دخول للولايات المتحدة حتى يتمكن الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد من القاء خطاب أمام مجلس الامن بشأن خطط طهران النووية لكنه صرح بأن ترتيبات الرحلة لم تستكمل بعد.

وتخوض إيران مواجهة مع الغرب حول برنامجها النووي. ويشتبه الغرب في ان طهران تستغل البرنامج كستار لتصنيع أسلحة نووية وهو ما تنفيه إيران.

وتسبب العمل في محطة بوشهر النووية الإيرانية في احداث توتر بين روسيا والولايات المتحدة.

وأعلنت الشركة الروسية التي تبني المحطة النووية وسعتها ١٠٠٠ ميجاوات في بوشهر بجنوب غرب إيران أمس الاثنين ان موعد التشغيل في ايلول لم يعد واردا كما ان الوقود النووي لن يسلم كما هو مقرر هذا الشهر لان إيران متأخرة في الدفع. وتصر طهران على انها تقوم بالتسديد في موعد الدفع.

وقال الهام خلال مؤتمر صحفي اسبوعي "لسنا متشائمين ونعتقد انه مع التفاوض يمكن حسم المسألة. من الافضل ان يسير هذا المشروع داخل اطار العقد". وأضاف: "تعاوننا المشترك مع روسيا هو قرار أساسي وعملي".

وتجاهلت روسيا المخاوف الغربية ومدت طهران بالسلاح كما تساهم في بناء محطة بوشهر النووية وتعمل على تخفيف صيغة العقوبات التي تفكر الامم المتحدة في تشديدها على إيران لكنها تبعث الان باشارات على أن صبرها بدأ ينفد من القيادة الإيرانية.

ويقول مراقبون في موسكو ان مسألة مشروع بوشهر أخذت أبعادا أكبر من حجمها نظرا للحساسيات السياسية.

ويعكف سفراء ألمانيا والدول دائمة العضوية في مجلس الامن وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين على صياغة قرار يأملون في طرحه هذا الاسبوع على أعضاء المجلس وعددهم ١٥ لتشديد العقوبات على إيران لرفضها المهلة التي حددت لها المنظمة الدولية لوقف تخصيب اليورانيوم وهي عملية يمكن ان تستخدم لانتاج أسلحة نووية ويمكن ان تكون قاصرة على انتاج الوقود النووي.

وسيأتي القرار الجديد في أعقاب قرار وافق عليه المجلس في ٢٣ كانون الاول حظر نقل المواد والتقنية النووية الحساسة الى إيران وجمد أرصدة بعض الافراد والجماعات والشركات الإيرانية.

وأضاف الهام "امل الا يتخذوا قرارات ويقوموا بأفعال غير منطقية وغير حكيمة تعقد الموقف أكثر". وأضاف ان إيران "غير قلقة من تمرير قرار ولن ترحب به ايضا".

واستطرد ان الضغوط الجديدة "لن تمر دون رد" لكنه لم يعط التفاصيل. وهدد الزعيم الاعلى الإيراني اية الله علي خامنئي المصالح الأميركية الاقليمية اذا هوجمت بلاده.

وقال شمعون بيريس نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي يوم الثلاثاء انه يجب التوصل لحل سلمي للمشكلة النووية الإيرانية بالرغم من دعوة الرئيس الإيراني لمحو اسرائيل من على الخريطة متجنبا أي تكهنات بخصوص توجيه ضربة وقائية.

وسبق وأن قالت اسرائيل أن إيران تهدد وجودها وهي ترفض استبعاد توجيه ضربات وقائية كاجراء أخير لكبح برنامجها النووي الذي تؤكد طهران أنه سلمي. ولكن نبرة الزعماء الاسرائيليين العلنية باتت أهدأ.

وقال بيريس في مؤتمر صحفي ردا على سؤال عن امكانية توجيه ضربة وقائية "لا أريد أن أجعل المستقبل مظلما بتصريحات متعلقة بالقتال.. أتمنى أن تحل المشكلة اقتصاديا وسياسيا ونفسيا".

ويزور بيريس طوكيو لحضور اجتماع مقرر عقده يوم الاربعاء حول السلام في الشرق الاوسط ويضم مسؤولين من السلطة الفلسطينية والاردن واليابان الدولة المضيفة كما سيحضر مؤتمرا لبناء الثقة يستمر يومين ويبدأ يوم الاربعاء أيضا.

وتقول واشنطن إنها تريد حلا دبلوماسيا للمواجهة مع إيران لكنها لم تستبعد العمل العسكري اذا فشلت الدبلوماسية.

وصرح مسؤولون إيرانيون بأن أحمدي نجاد يريد القاء خطاب أمام مجلس الامن لشرح خطط إيران لكن الهام قال ان ترتيبات الرحلة لم تستكمل.

وقال إن ترتيبات "رحلة الدكتور محمود أحمدي نجاد الى نيويورك لم تستكمل.. هذه الرحلة تعتمد على اجتماع مجلس الامن" وعلى هذا لم تستكمل "الترتيبات" بعد.

وزارة الخارجية تقوم بالتحرك المطلوب للحصول على تأشيرة دخول لرحلة الرئيس الى نيويورك

ومع استعداد الدول الست لاستئناف مفاوضاتها قلل مسؤولون أميركيون من شأن عرض الرئيس الإيراني القاء كلمة أمام مجلس الامن. وقال توم كيسي المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية "لست واثقا بشأن جدوى ذلك".

ونقل التلفزيون الإيراني عن الهام قوله دون الخوض في تفاصيل "يعتزم الرئيس التحدث في اجتماع يحتمل ان يعقده مجلس الامن بشأن برنامج إيران النووي وسعيها للحصول على اسلحة نووية".

وأوضح أعضاء مجلس الامن أنه اذا أراد أحمدي نجاد التحدث أمام المجلس فإن له الحق في ذلك. وفي حالة اعتراض اي عضو على الزيارة تنص اجراءات المجلس أن يوافق عليها تسعة أعضاء ولن يكون لاي دولة حق النقض.

وتحدث أحمدي نجاد امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول وألقى كلمته بعد ساعات معدودة من الخطاب الذي ألقاه الرئيس الاميركي جورج بوش.

وقال كيسي للصحفيين: "القضية هنا ليست توضيح حق إيران المفترض في الحصول على طاقة نووية مدنية بل القضية هنا هي التصدي لبواعث قلق المجتمع الدولي بشأن برنامج إيران النووي وسعيها للحصول على اسلحة نووية".

وأوضح أعضاء مجلس الامن أنه اذا أراد أحمدي نجاد التحدث أمام المجلس فإن له الحق في ذلك. وفي حالة اعتراض اي عضو على الزيارة تنص اجراءات المجلس أن يوافق عليها تسعة أعضاء ولن يكون لاي دولة حق النقض.

وتحدث أحمدي نجاد امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول وألقى كلمته بعد ساعات معدودة من الخطاب الذي ألقاه الرئيس الاميركي جورج بوش.